

الأحزاب الجزائرية تعيد ترتيب بيتها الداخلي استعدادا للانتخابات

حزب العمال ينقلب على لويضة حنون والحزب الحاكم يعزل وجوها من الحرس القديم



حزب العمال يتخلل عن زعيمته التاريخية لويضة حنون

تسعى الأحزاب الجزائرية موالاة ومعارضة إلى إعادة ترتيب أوراقها الداخلية مع اقتراب الانتخابات، وفي خطوة مفاجئة أعلن حزب العمال المعارض التخلي عن زعيمته التاريخية لويضة حنون، كما قام حزب جبهة التحرير الحاكم بعزل بعض الوجوه القيادية القديمة في خطوة يراها متابعون مساعي من الأحزاب لإعادة التمتع في المشهد الجديد.

صابر بليدي

وجاء رفض حنون، التي تقود حزب العمال منذ تأسيسه في بداية تسعينات القرن الماضي إلى غاية الآن، في أعقاب القرار الذي تمخض عن الاجتماع المذكور، والمتمثل في عزلها من قيادة الحزب، وترزية النائب البرلماني السابق منير مناصري، أمينا عاما بالنائبة خلفا لها، إلى غاية انعقاد المؤتمر. وأجمع أعضاء في المكتب السياسي واللجنة المركزية ومناضلون يمثلون مختلف المكاتب الولائية للحزب وأعضاء مكتب التسيير المؤقت لهذا الاجتماع، المجتمعون السبت بالعاصمة، على عزل حنون.

وفاجأ القرار منتسبي الحزب والمتابعين للشأن السياسي في البلاد، كونه تم في غاية السرية إلى أن وصل إلى النتيجة المذكورة، وتزامن مع استعداد البلاد لخوض انتخابات نيابية مبكرة في الـ 12 من يونيو القادم، وهو الاستحقاق الذي قرر حزب العمال مقاطعته لأسباب سياسية، تتصل بالوضع السائد في البلاد منذ العام 2019.

وفيما تمت تزكية القيادي والنائب السابق منير مناصري أمينا عاما للحزب، تم تكليفه لتوجيه الدعوة لعقد مؤتمر طارئ للحزب والتحصير له بداية من السبت، وهو ما تمت المصادقة عليه بالإجماع دون تسجيل أي ممتنع أو رافض تحت أنظار ومعاينة محضر قضائي (كاتب عدلي).

وفي كلمته الأولى أمام إطرارات ومناضلي الاجتماع الطارئ، صرح الأمين العام الجديد بأن "القيادة السابقة ارتكبت انحرافات كبيرة وهضمت القواعد، ولذلك قرر المناضلون استعادة الحزب وتضويب مساره وإعادة الحزب إلى مناضليه ليقول كلمة الفصل في القضايا المصيرية للحزب وللبلاد". وحملت كلمة مناصري رسائل توجيحية مراجعة الحزب لمواقفه السياسية تجاه مختلف الملفات المطروحة في

الجزائر - فجر الموعد الانتخابي القادم في الجزائر، الغاما قوية في صفوف أحزاب مختلفة المواقف والتوجهات، بشكل يجسد اشتداد حرب المواقع السياسية تحسبا للمشهد السياسي المرتقب، وفيما قصص الرجل الأول في الحزب الحاكم سابقا أبو الفضل بعجي أجنحة الحرس القديم بإقصاء ثلاثة من الوجوه القيادية، عرف حزب العمال اليساري المعارض، حركة تصحيحية مفاجئة تم بموجبها عزل العضو المؤسس والقائدة التاريخية لويضة حنون.

ورفضت رئيسة حزب العمال لويضة حنون، النتائج المعلنة التي تمخض عنها الاجتماع الطارئ المنعقد السبت بالعاصمة الجزائرية.

حزب العمال يريد مراجعة مواقفه السياسية تجاه مختلف الملفات المطروحة في البلاد للتموقع في الخارطة الجديدة

واعتبرت حنون انضمام "غير شرعي"، كما وصفت أصحابه والمشاركين فيه بـ "الخدلاء" على الحزب، ولا يملكون أي صفة أو رصيد يخول لهم تقرير مصير الحزب أو الخوض في شؤون مؤسساته.

وذكرت حنون في منشور لها على صفحتها الرسمية على فيسبوك، بأن "الاجتماع التصحيحي المنعقد في فندق مزهران صباح السبت، غير قانوني ومرفوض"، وأنه "تم من خلال هذا الاجتماع غير الشرعي التدخل في الشؤون الداخلية لحزب العمال من طرف غرباء عن الحزب".

واتسمت مواقف الحزب بالتذبذب بين المعارضة وبين دعم السلطة، خاصة خلال حقبة الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، وظلت على تواصل بمراكز القرار إلى غاية اللحظات الأخيرة لتتحسني بوتفليقة، رغم خطابها المعارض وتشجيعها للاحتجاجات السياسية، كما شاركت في عدة استحقاقات رئاسية تحصلت في إحداها على المرتبة الثانية. وشددت حنون في تسجيل بثته على الصفحة الرسمية للحزب على أن "جماعة تستعمل شعار الحزب بطريقة غير قانونية، ويدعي أعضاؤها أنهم مدعومون من وزارة الداخلية وجهات في السلطة ستضمن لهم المشاركة في الانتخابات والحصول على حصة في البرلمان". وأضافت "بعض المشاركين في اللقاء أعضاء في أحزاب أخرى، وآخرون قدموا استقالتهم من حزب العمال، بينما أفضى من يقودهم بقرار من اللجنة المركزية في شهر جانفي الماضي، والذي طبقت وزارة الداخلية على نتائج اجتماعها". وتمسكت المتحدثة بموقفها المقاطع للانتخابات التشريعية المقرر

إجرائها في الـ 12 من يونيو المقبل، وبرتت ذلك بما وصفته "الأخطار التي تحملها تلك الانتخابات على البلاد"، وحملت أصحاب القرار مسؤولية تعريض الجزائر لتلك النتائج الوخيمة. وفي نفس الإطار أعلن مكتب الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني أبو الفضل بعجي، عن عزل ثلاثة أعضاء من المكتب السياسي للحزب، في خطوة مفاجئة تكرر حرب الأجنحة داخل الحزب الحاكم سابقا، ويتعلق الأمر بالحمد بنساي والوزير السابق محمد خوذري والأمين العام للاتحاد العام للفلاحين الجزائريين محمد عليوي. ويبدو أن القيادة الجديدة للحزب المنتخبة في مؤتمر أغسطس الماضي، وجدت في خطاب السلطة الجديدة وفي قانون الانتخابات، الفرصة المواتية لإعادة ترتيب الأوراق الداخلية، حتى ولو كان الأمر يتطلب الحفاظ على استقرار الحزب، من أجل دخول الانتخابات التشريعية بكتلة موحدة، وتقادي عوامل التشتت.

البلاد، بداية من الانتخابات التشريعية المبكرة، والوضع القائم في البلاد منذ انطلاق احتجاجات الحراك الشعبي، والتموقع في الخارطة الجديدة، بعدما التزمت حنون بمعارضة السلطة خاصة بعد تعرضها للسجن في 2019 بإيعاز من قيادة المؤسسة العسكرية، رفقة سعيد بوتفليقة وقائدي جهاز الاستخبارات الجزائريين محمد مدين (توفيق)، وعثمان طرطاق (يشير)، بتهمة التخطيط والتآمر على مؤسسات الدولة وقيادة الجيش. ويعد حزب العمال المعارض من القوى السياسية القليلة في الجزائر، التي شهدت ثباتا في قيادتها، فمنذ تأسيسه في مطلع تسعينات القرن الماضي، ظلت حنون التي توصف بـ "المرأة الحديدية"، على رأسه لثلاثة عقود كاملة، ولم تتأثر بمحاولات الانقلاب عليها من طرف محاولات تمرد، انتهت بانسحاب خصومها في النهاية، على غرار ما حدث للأمين العام الحالي للاتحاد العام للعمال الجزائريين سليم لعباطشة، الذي حاول في 2018 التمرد على حنون إلا أنه فشل في المسعى وتم عزله من الحزب.

حميدي يطالب بخروج جميع المرتزقة من ليبيا

طرابلس - أكد النائب الأول لرئيس مجلس السيادة الانتقالي بالسودان الفريق أول محمد حمدان دقلو "حميدي"، خلال لقائه رئيس مجلس الدولة الليبي خالد المشري على ضرورة خروج جميع المرتزقة من ليبيا.

وأضاف دقلو خلال لقائه المشري في النجف السبت أنه في حال وجود أي سوداني في ليبيا دون إذن السلطات الليبية فإنه بعد "مرتزقا". وشدد على أنه في ظل الصلح بين الحكومة السودانية والمعارضة يستطيع المعارضون السودانيون العودة للسودان، وذلك وفق ما أورده بوابة أفريقيا الإخبارية.

وشدد دقلو في ذات الوقت على أهمية التعاون الإيجابي بين البلدين في كافة المجالات، ولاسيما في الجانب الأمني وحماية الحدود. وقدم دقلو التهنية للمشري بتوحيد السلطة التنفيذية في ليبيا، كما تطرق للقاء إلى الوضع الراهن في ليبيا ووجه الدعوة للمشري لزيارة السودان في أقرب وقت.

من جانبه، أكد المشري على عمق العلاقات بين البلدين معربا عن تطلعه لإقامة علاقات مثمرة على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية.

ودعا إلى المزيد من التعاون والتنسيق بين الدولتين، معربا عن تقديره لجهود السودان الرامية إلى استقرار ليبيا.

ويؤكد المتابعون أن إنهاء نفوذ الميليشيات وخروج المرتزقة يشكل تحديا حقيقيا بالنسبة للحكومة الليبية الجديدة، وهي أولى الخطوات لإنجاح المرحلة الانتقالية في البلاد. وحسب تقديرات البعثة الأممية إلى ليبيا يوجد نحو 20 ألفا من القوات الأجنبية والمرتزقة في ليبيا، وهو ما يعتبر انتهاكا للسيادة الوطنية.

ودعت حكومة الوحدة الوطنية الليبية مؤخرا كافة المرتزقة والقوات الأجنبية إلى الانسحاب الفوري من البلاد. واتفقت وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش خلال اجتماع مع نظرائها الفرنسيين جان إيف لوربان والألماني هايكو ماس والإيطالي لويجي دي مايو، بمقرر رئاسة الوزراء في العاصمة طرابلس، على ضرورة خروج القوات الأجنبية من البلاد والإسراع في عودة نشاط السفارات فيها.

وشددت المنقوش في أول تصريح لها منذ توليها المنصب، على ضرورة خروج القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا في أسرع وقت.

الجزائر تطور أنشطتها الحدودية مع موريتانيا للتضييق على المغرب

بلادنا بتوخي المزيد من الحيطه والحذر من تحركات حكام الجزائر بسيادة بلادنا، وكذلك تدعونا إلى مطالبة الجزائر بالحد من توسعها المتعاظم في المنطقة"، مشيرا إلى أن "هذه المروغيات لا تتفق عن حسن النية تجاه الجيران ولا تجاه الشعب الجزائري".

وقال منتخون من الأقاليم الجنوبية إن الجزائر تلعب في الوقت بدل الضائع نظرا لأن النظام الجزائري يعمل على التغلبيته على فشل المعبر الذي تم تشييده بينها وبين موريتانيا في العام 2018، مضيفين في تصريحات لـ "العرب" أن "المنطقة تطالب بمعبر تجاري لتعزيز التجارة مع موريتانيا وعدد من بلدان غرب أفريقيا".

السنغال تستعد لافتتاح قنصليتها في الصحراء المغربية

ويرفع القرار السنغالي حال تم إجمالي القنصليات الأجنبية بالإقليم إلى 21 قنصلية، 11 منها بمدينة العيون و10 بمدينة الداخلة.

وعزز افتتاح السنغال قنصلية لها بالإقليم الموقف المغربي الساعي لتوسيع دائرة الاعتراف الدولي بسيادته على صحرائه التي هي محل نزاع مع جبهة البوليساريو، كما يشكل دفعة قوية للدبلوماسية المغربية خاصة في محيطها الأفريقي.

خلال إغراء الجانب الموريتاني بأهمية هذه الاتفاقية. ويرى متابعون للشأن المغربي أن الجزائر تعتبر فتح معبر حدودي بين موريتانيا والمغرب تهديدا لمصالحها، وتريد عزل المغرب جغرافيا بإغلاق منافذ برية في اتجاه غرب أفريقيا. وأوضح شيخاني ولد الشيخ رئيس الجمعية الموريتانية - المغربية للدفاع عن الوحدة المغربية أن حكام الجزائر يسعون إلى "ضم الأراضي النافعة المتمثلة في حوض تندوف وحوض زموور وأجزاء من حوض تاودني، وترك الأراضي غير النافعة لنا".

وأضاف شيخاني في بيان اطلعت عليه "العرب" أن "هذه المرواغة المفصوحة تدعونا إلى مطالبة سلطات

وتعمل الجزائر على تكييل أيادي الموريتانيين من خلال هذه المذكرة الأخيرة، وأكدت المصادر السياسية أن تحركات الجزائر نابعة من تخوفها من مشاريع الطرقات التي يتم العمل عليها في إطار تطوير البنية التحتية والتي تربط المدن المهمة في الأقاليم الجنوبية بأخوانها في الشمال، والتي سيكون لها أثر فعال في توطين مشاريع استثمارية مهمة خصوصا في مناطق العيون والداخلة والسمارة، كما سترطب الطرقات طانطان بالسمارة مع طرقات في اتجاه العمق الأفريقي عبر موريتانيا.

وبعد تحقيق تقارب ملحوظ بين المغرب وموريتانيا تحاول الجزائر خلق ثغرة في تلك العلاقات وتغذية التوتر من

كلثة زموور التابعة لمدينة السمارة الواقعة أقصى شرق المملكة وفي تماس مباشر مع الحدود الشمالية لموريتانيا.

الجزائر تريد تطوير أنشطتها الحدودية لمنافسة معبر الكركرات الذي يعد بوابة مغربية لتموين الأسواق الأفريقية

وقال مسؤولون مغاربة إن فكرة فتح المغرب معابر أخرى مع موريتانيا إلى جانب معبر الكركرات ليست وليدة اللحظة، بل سبق للمغرب أن فكر في إنشاء معابر بهدف تعزيز موقع الأقاليم الجنوبية كحلقة وصل للربط بين المملكة وغرب أفريقيا عبر موريتانيا، وتعزيز الروابط الاقتصادية والثقافية والسياسية بين المنطقة والعمق الأفريقي للمغرب.

ويرى مراقبون في هذا الحدث محاولة جزائرية لتضييق الخناق على المغرب وتقزيم دور معبر الكركرات بين المغرب وموريتانيا، مضيفين أن هذه المحاولة لن يكون لها أي أثر.

ومنذ الزيارة الأولى التي قام وزير الخارجية الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى المغرب قبل ثلاث سنوات، بشكل تأمين للمعابر الحدودية أحد البنود الشائكة على طاولة تطوير العلاقات بين الطرفين نظرا إلى ارتباطها بمستقبل العلاقات بين البلدين بعدما تبين أن الجزائر راهنت على أن يكون المعبر الحدودي تندوف - شوم بديلا لمعبر الكركرات.

مع موريتانيا ينافس معبر الكركرات الذي يعد بوابة مغربية لتموين أسواق موريتانيا ودول غرب أفريقيا، أيضا عرقلة أي مشاريع معابر أخرى تعزز موقع المغرب.

وتحاول الجزائر الركوب سياسيا ودبلوماسيا على تاجيل الزيارة التي كان مقررا أن يقوم بها وزير الخارجية الموريتاني قبل أيام إلى المغرب.

وأكدت مصادر سياسية لـ "العرب" أن نواكشوط ماضية في تمتين علاقاتها بالرباط وتعمل على تكوين رؤية واضحة بخصوص علاقاتها مع جبهة البوليساريو الانفصالية في ظل الظروف المستجدة، خصوصا بعد اعتراف واشنطن بسيادة المغرب على صحرائه وما سببته على ذلك كافة الأصعدة.

وتسابق الجزائر الزمن كي لا يتم فتح معبر حدودي ثان بين المغرب وموريتانيا والذي من المتوقع أن يكون في منطقة

محمد ماموني العلوي

الرباط - وقعت الجزائر وموريتانيا الخميس مذكرة تفاهم تقضي بإنشاء لجنة حدودية مشتركة "تخضع لتطوير وتنسيق التعاون في مجالات الأمن والثقافة والاقتصاد ومعالجة الأزمات في المناطق الحدودية".

وتهدف مذكرة التفاهم التي وقعها وزير الداخلية الموريتاني محمد سالم ولد مرزوق ونظيره الجزائري كمال بلجود بمقرر وزارة الداخلية الموريتانية إلى تكثيف المبادلات الاقتصادية والتجارية والثقافية والرياضية بين المناطق الحدودية، فضلا عن تأمين الحدود المشتركة ومحاربة الجريمة المنظمة بجميع أشكالها ومكافحة الهجرة غير الشرعية.

وتهدف الجزائر من خلال هذه الاتفاقية إلى تطوير نشاط معبر حدودي



محاولات جزائرية فاشلة للتشويش على معبر الكركرات